

رؤية تصميمية زخرفية لفن البكتوجراف لإعطاء ميزة تنافسية لحقائب اليد للفتيات

سامية أحمد حسن الجارحي

أستاذ مساعد بقسم الملابس والنسيج

كلية الإقتصاد المنزلي - جامعة حلوان

مقدمة:

الخط العربي هو فن وتصميم الكتابة في مختلف اللغات التي تستخدم الحروف العربية. وتتميز الكتابة العربية بكونها متصلة مما يجعلها قابلة لاكتساب أشكال هندسية مختلفة من خلال المد والإستدارة والتشابك والتداخل والتركيب. ويستخدم لتزيين المساجد والقصور، فضلاً عن تجميل المخطوطات والكتب وبخاصة القرآن الكريم. (<http://ar.wikipedia.org>)

وللخط العربي منذ عهد بعيد سحره وجماله وجاذبية تدل على براعة ومهارة الخطاطين، حيث أنهم يرسمون الحرف فينطق بالكثير مما هو بديع ورائع (أحمد شوحان - ٢٠٠١)

ونجح الفنان محمد طوسون في الدمج بين الخط العربي والفن التشكيلي، وهو يُعتبر مؤسس فن البكتوجراف (الخط التصويري) وتحمل أعماله معانى دينية وفلسفية، ويمزج بين الخط والرسم ليخط بصمة مميزة في تاريخ الفنون التشكيلية بعد أن زهد في محاكاة المدارس الفنية الغربية الحديثة فقرر أن يكون مختلفاً على المستوى الفني وأن يقدم من خلال تجربة فنية تشكيلية خاصة به أعمالاً تستلهم آيات القرآن الكريم بالخط ويعبر عنها فنياً بالرسم في الوقت نفسه (<http://www.alittihad.ae>)

ففن البكتوجراف يحمل رسالة روحانية تشكيلية جديدة تقنيها ومفرداتها وتكويناتها وأشكالها من خميلة زهورها وأوراقها من حروف وكلمات الله إختصنا بها (حروف لغتنا العربية) وتأخذ الرائي إلى إضاءات إيمانية مستمدة من الحرف العربي والكلمة العربية (<http://www.shomos.net>)

وتعتبر حقائب اليد للفتيات جزء هام من المظهر الخارجي لهن، حيث تعتبر واحدة من أقدم الأشكال الفنية ولذلك ذُكرت في كثير من المراجع العلمية على أنها حافظة للأشياء والحاجات الخاصة وأصبحت مرتبطة بالعادات والتقاليد (سحر حرى - ٢٠٠٤) ولم تُعد الحقيبة مجرد وسيلة لحمل بعض الأغراض الهامة بل أصبحت مكملاً لأناقة المرأة سواء أكانت من طبقة أرستقراطية أو بسيطة، وإختلفت أنواعها فهناك حقيبة للسهرة وأخرى للصباح وأبعد الظهر وحقيبة للمناسبات كالأفراح، وكذلك تختلف تبعاً لحجمها واستخدامها، فالحقيبة التي تستخدم في الجامعة تختلف عن تلك التي يمكن حملها أثناء التسوق، وتختلف عن مثيلتها التي يمكن حملها في المناسبات والزيارات الرسمية (سحر حرى - ٢٠٠٩) وتُصنع حقائب اليد من خامات متنوعة كالجلد (طبيعي - صناعي) أو القماش (كتان - جينز - قطيفة - ستان) أو البلاستيك أو الخوص أو الحبال "المكرمية". (نادية خليل - ١٩٩٩) ولقد أظهرت نتائج بعض البحوث

والدراسات التى تناولت الأعمال الفنية للفنانين التشكيليين المصريين ندرة تناول أعمالهم الفنية كمصدر إستلهم للتصميمات الزخرفية. إلا أنه توجد بعض الدراسات المرتبطة جزئياً بمجال البحث فمنها دراسة (نرمين عبد الرحمن - ٢٠١٢) حيث تناولت الرؤية التشكيلية لمجموعة من رواد جماعة الفن الحديث فى بداية القرن العشرين ومنهم الفنان حامد العيسوى والفنانة جاذبية سرى والإستفادة منها فى تصميم أزياء النساء بإسلوب التصميم على المانيكان . ودراسة (رباب حسن ، أشرف عبد الحكيم - ٢٠٠٨) والتى أوضحت العوامل الفنية على الفكر التصميمى لإيف سان لوران والإستلهم منها لتنفيذ منتجات تصميمية لمُختارات من أزياء متأثرة بالمدارس الفنية المختلفة. ودراسة (بسة سليم موسى - ٢٠٠١) حيث هدفت إلى إبراز مدى تأثير البيئة السياسية والإجتماعية والثقافية ونشأة الفنان (خوان ميرو) على فلسفته الفنية فى تناوله لموضوعاته. ودراسة (رانيا سعد محمد - ٢٠٠٥) التى درست مدى تأثير العوامل المحيطة بـ ديور على فكره التصميمى خلال الفترة من (١٩٤٧ - ١٩٥٧) واتجاهات الموضة لخطوط أزياءه خلال تلك الفترة، ومدى تأثيره على الفكر التصميمى لمصمى الأزياء.

وعلى الرغم من أن هذه الدراسات جميعها ارتبطت بفكرة البحث الحالى من خلال دراسة الفنانين التشكيليين، إلا أنها اتفقت من حيث الفكرة ونتائجها المستخلصة،والتي أوصت بالبحث ودراسة مصادر فنية ومداخل وطرق متنوعة لفتح مجال الرؤى الفنية من الإبتكارات، وبخاصة مجال التصميمات الزخرفية (تخصص الباحثة).

وقد رأت الباحثة أن معظم الباحثين فى مجال الزخرفة وتصميم الأزياء متجهون فى الاختيار إلى الفنانين الغربيين أو مدارس الفن الحديثة مثل (التكعبية - السيربالية - الواقعية - التجريدية) كمصدر لإبداعاتهم الفنية فى مجال التخصص، وهذا ما دعى الباحثة أن تُلقى الضوء على الهوية المصرية من خلال أعمال لفنانين تشكيليين مصريين، لذا قامت بالبحث عن الأعمال الفنية التشكيلية للفنانين المصريين، إلى أن تم التوصل إلى الفنان المصرى محمد طوسون حيث وجدت الباحثة فى أعماله الفنية التشكيلية قيم جمالية وفعية وعلمية كبيرة تتناسب مع الفئة المُختارة فى البحث (الفتيات من سن ١٨ : ٢٥ سنة) بالإضافة إلى استخدامه للألوان المبهجة والزاهية التى تتناسب مع الفتيات فى هذه المرحلة العمرية، فضلاً عن أن القيم الفنية والتشكيلية التى تتسم بها أعماله الفنية والى يمكن أن تؤثر إيجابياً فى معارف واتجاهات وسلوك الفتيات الموجهه لهن التصميمات الزخرفية المقترحة للحقيبة فى هذا البحث.

ولذلك تم اختيار الفنان محمد طوسون رائد فن البكتوجراف لدراسة بعض الأعمال الفنية له والتعرف على رؤيته التشكيلية والإستفادة منها كمصدر إستلهم لتصميمات حديثة لزخرفة حقيبة اليد للفتيات باستخدام اسلوب الطباعة الدجيتال (out Door) وإثراء مجال التصميمات الزخرفية بمنابع جديدة من الرؤى الفنية، والمكتبة العربية بدراسة متخصصة تربط مجال الفن التشكيليى بمجال التصميمات الزخرفية وبخاصة زخرفة حقائب اليد للفتيات.

مشكلة البحث:

يمكن صياغة مشكلة البحث فى التساؤلات الآتية:

- ١- ما إمكانية التعرف على الفنان محمد طوسون كمؤسس لفن البكتوجراف.
- ٢- ما الرؤية التشكيلية للفنان محمد طوسون كمؤسس لفن البكتوجراف من خلال تحليل لبعض أعماله.
- ٣- ما إمكانية توظيف هذه الرؤية التشكيلية فى إقتراح تصميمات زخرفية لحقائب اليد للفتيات فى المرحلة العمرية (١٨ - ٢٥ سنة)
- ٤- ما آراء المتخصصين والمنتجين فى التصميمات الزخرفية المقترحة لحقائب اليد للفتيات فى المرحلة العمرية (١٨ : ٢٥ سنة) المستلهمة من فن البكتوجراف.
- ٥- ما تقبل المستهلكات من الفتيات للتصميمات الزخرفية المقترحة لحقائب اليد المقترحة من فن البكتوجراف.
- ٦- ما إمكانية تنفيذ مُختارات من التصميمات الزخرفية المقترحة لحقائب اليد للفتيات فى المرحلة العمرية (١٨ - ٢٥ سنة).

أهداف البحث:

- ١- التعرف على الفنان محمد طوسون كرائد لفن البكتوجراف.
- ٢- دراسة رؤيته التشكيلية والسمات الفنية لأعماله.
- ٣- الإستفادة من هذه الرؤية كمصدر لإستلهام تصميمات زخرفية لحقائب اليد فى الفترة الصباحية للفتيات فى المرحلة العمرية (١٨ - ٢٥ سنة)
- ٤- التعرف على آراء الأساتذة المتخصصين والمنتجين فى التصميمات الزخرفية المقترحة لحقائب اليد للفتيات فى المرحلة العمرية (١٨ - ٢٥ سنة)
- ٥- التعرف على تقبل المستهلكات من الفتيات للتصميمات الزخرفية المقترحة لحقائب اليد للفتيات فى المرحلة العمرية (١٨ - ٢٥ سنة)
- ٦- تنفيذ بعض التصميمات الزخرفية المقترحة لحقائب اليد للفتيات من سن (١٨ : ٢٥ سنة) للتأكيد على صلاحيتها للتطبيق.

أهمية البحث:

- ١- التأكيد على أهمية الفن التشكيلى للإرتقاء بالحس الفنى للأفراد من خلال الربط بينه وبين التصميم الزخرفى لحقائب اليد للفتيات فى المرحلة العمرية (١٨ : ٢٥ سنة).
- ٢- محاولة إفادة المتخصصين والمنتجين برؤية تشكيلية وفنية جديدة تُساهم فى إعطاء ميزة تنافسية لحقيبة اليد للفتيات من خلال التصميمات الزخرفية المقترحة.
- ٣- تعميق الوعى بمكانة الفنانين التشكيليين المصريين وبأعمالهم للتعرف على مصادر جديدة لإبتكار تصميمات زخرفية فى مجال حقائب اليد للفتيات فى المرحلة العمرية (١٨ : ٢٥ سنة).

مصطلحات البحث:

- رؤية تصميمية: تمثلت الرؤية التصميمية فى هذا البحث فى مجموعة المقترحات التصميمية الزخرفية لحقبة اليد للفتيات فى المرحلة العمرية (١٨ - ٢٥ سنة) من خلال دراسة الرؤية التشكيلية للفنان محمد طوسون رائد فن البكتوجراف وإعادة صياغتها وتوظيفها من خلال برنامج الفوتوشوب.

- البكتوجراف: معناها الكتابة التصويرية (الخط العربى + الرسم) (<http://www.tobad.net>)

- تنافسية: تشير التنافسية جِداً كبيراً نظراً لعدم ضبط المفهوم إلى درجة أنه يصبح فى كثير من الأحيان مظلة واسعة من السياسات الصناعية والتجارية. وقد حدث تحول فى المفهوم إلى ميزة تنافسية، التى تعنى عدم حاجة السلعة لميزة تنافسية تقليدية (المواد الأولية والإنتشار الجغرافى) ولكن تعتمد على أمور أخرى مثل التكنولوجيا والعنصر الفكرى الإبداعى فى الإنتاج، وفهم احتياجات ورغبات المستهلك. (تامر عبد اللطيف عبد الرزاق-٢٠١٢) وبناءً على ذلك يُراعى منتجى حقائب اليد للفتيات البحث عن رغبات المستهلكات والبحث عن مصادر جديدة وإبداعية للإقتباس الزخرفى وكيفية الإستفادة منها فى الإنتاج لتكسيبها ميزة تنافسية إضافية.

- الحقيقية: ما يحمل فيه المتاع والزاد وكل ما يحمل وراء الرحل. (المعجم الوجيز -٢٠٠٣) فالحقيقة التى تحملها النساء من أجل الزينة أولاً، ثم وضع الأغراض التجميلية وأغراض ضرورية ثانياً، وهى تُمسك باليد أو توضع على الكتف (سحر حرى -٢٠٠٩).

حدود البحث:

- ١- دراسة الرؤية التشكيلية للفنان محمد طوسون رائد فن البكتوجراف .
- ٢- إقتراح تصميمات زخرفية لحقبة اليد للفتيات فى المرحلة العمرية (١٨ - ٢٥ سنة) من خلال الرؤى التشكيلية الفنية للفنان محمد طوسون تصلح للفترة الصباحية.
- ٣- تنفيذ مُختارات من التصميمات الزخرفية المقترحة لحقبة اليد للفتيات فى المرحلة العمرية (١٨ - ٢٥ سنة) والتى حصلت على أعلى المتوسطات من خلال آراء الأساتذة المتخصصين والمنتجين والمستهلكات للتأكد من صلاحيتها للتطبيق باستخدام أسلوب الطباعة الدجيتال (out Door) .

عينة البحث:

تكونت عينة البحث من عدد (٣٥) مفردة على النحو التالى:

- ١- الأساتذة المتخصصون(ملحق رقم ١) فى مجال الملابس والنسيج وعددهم (١٠) من أعضاء هيئة التدريس بكلية الإقتصاد المنزلى - جامعة حلوان للتعرف على آرائهم تجاه التصميمات الزخرفية المقترحة لحقبة اليد للفتيات فى المرحلة العمرية (١٨ - ٢٥ سنة) المستلهمة من الرؤى التشكيلية للفنان محمد طوسون.

٢- المنتجين (ملحق رقم ٢) فى مجال صناعة حقائب اليد وعددهم (٥) للتعرف على آرائهم تجاه التصميمات الزخرفية المقترحة لحقيبة اليد للفتيات فى المرحلة العمرية (١٨ - ٢٥ سنة) والمستلهمة من الرؤى التشكيلية للفنان محمد طوسون .

٣- المستهلكات من أفراد المجتمع المصرى من الفتيات اللاتى يتراوح أعمارهن بين ١٨ : ٢٥ سنة ، وعددهن (٢٠) للتعرف على ما تقبلهن للتصميمات الزخرفية المقترحة لحقيبة اليد المُستلهمة من الرؤى التشكيلية للفنان محمد طوسون .

أدوات البحث:

١- إستبيان (ملحق رقم ٣) لمعرفة آراء الأساتذة المتخصصين والمنتجين فى التصميمات الزخرفية المقترحة لحقيبة اليد للفتيات فى المرحلة العمرية (١٨ - ٢٥ سنة).

٢- إستبيان لمعرفة ما تقبل المستهلكات للتصميمات الزخرفية المقترحة لحقيبة اليد. (ملحق رقم ٤)

٣- برنامج صنع وتعديل الصور (أدوب فوتوشوب) لإعادة صياغة التصميمات الزخرفية المقترحة على التصميم البنائى لحقيبة اليد للفتيات فى المرحلة العمرية (١٨ - ٢٥ سنة).

فروض البحث:

- يوجد فرق دال إحصائياً بين التصميمات الزخرفية المقترحة للشكل البنائى الأول والثانى لحقائب اليد للفتيات فى المرحلة العمرية (١٨ - ٢٥ سنة) من وجهة نظر عينة البحث كما يلى:

(أ) يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين التصميمات الزخرفية العشرة المقترحة وفقاً لأراء المتخصصين للشكل البنائى الأول والثانى لحقائب اليد للفتيات فى المرحلة العمرية (١٨ : ٢٥ سنة) .

(ب) يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين التصميمات الزخرفية العشرة المقترحة وفقاً لأراء المنتجين للشكل البنائى الأول والثانى لحقائب اليد للفتيات فى المرحلة العمرية (١٨ : ٢٥ سنة) .

(ج) يوجد فرق ذو دلالة إحصائية لتقبل المستهلكات للتصميمات الزخرفية العشرة المقترحة وفقاً للشكل البنائى الأول والثانى لحقائب اليد للفتيات فى المرحلة العمرية (١٨ : ٢٥ سنة).

منهج البحث:

اتبع البحث المنهج الوصفى لتحليل الرؤى التشكيلية لمُختارات من أعمال الفنان محمد طوسون التى تعكس إبداعاته الفنية مع تطبيق لبعض المقترحات التصميمية الزخرفية المقترحة لحقيبة اليد للفتيات فى المرحلة العمرية (١٨ - ٢٥ سنة) والتي حصلت على أعلى المتوسطات وفقاً لأراء أفراد العينة باستخدام اسلوب الطباعة الديجيتال (out Door).

خطوات بناء الإستبيانات:

١- إستبيان آراء الأساتذة المتخصصين والمنجيين:

قامت الباحثة بتصميم إستبيان للتعرف على آراء المتخصصين فى مجال الملابس والنسيج وعددهم (١٠) وآراء المنتجين وعددهم (٥) فى مجال صناعة حقائب اليد للفتيات فى التصميمات الزخرفية المقترحة لحقيبة اليد للفتيات فى المرحلة العمرية (١٨- ٢٥ سنة) والمُستلهمة من الرؤى الفنية التشكيلية للفنان محمد طوسون وقد تم تصميم الإستبيان من عدد (١٠) عبارات بموجب (٣٠) درجة وتتكون من ميزان تقدير ثلاثى (موافق - موافق إلى حد ما - غير موافق) وذلك بإعطاء ثلاث درجات لموافق، ودرجتان لموافق إلى حد ما، ودرجة واحدة لغير الموافق.

صدق الإستبيان:

أ- **صدق المحكمين:** بعرض الإستبيان على مجموعة من الأساتذة المتخصصين فى مجال الملابس بهدف التحقق من صدق محتوى الإستبيان وإبداء الرأى حول عباراته. وقد اتفقوا على صلاحيته للتطبيق بعد عمل بعض التعديلات وبخاصة فى الصياغة اللغوية لبعض العبارات.

ب - الصدق الإحصائى:**الصدق باستخدام الإتساق الداخلى بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للإستبيان :**

تم حساب الصدق باستخدام الإتساق الداخلى وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل إرتباط بيرسون) بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للإستبيان ، والجدول التالى يوضح ذلك :

جدول (١) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة الإستبيان

م	الارتباط	الدالة	م-	الارتباط	الدالة
١	٠.٨٠٦	٠.٠١	-٦	٠.٧٨٨	٠.٠١
٢	٠.٨٨١	٠.٠١	-٧	٠.٦٠٢	٠.٠٥
٣	٠.٦٣٨	٠.٠٥	-٨	٠.٩٣٨	٠.٠١
٤	٠.٩٠١	٠.٠١	-٩	٠.٧٢٣	٠.٠١
٥	٠.٧٥٩	٠.٠١	-١٠	٠.٩٤٧	٠.٠١

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١ ، ٠.٠٥) لإقترابها من الواحد الصحيح. مما يدل على صدق وتجانس عبارات الإستبيان.

ثبات الإستبيان:

الثبات :

يقصد بالثبات reability دقة الاختبار فى القياس والملاحظة ، وعدم تناقضه مع نفسه واتساقه واطراده فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك المفحوص ، وهو النسبة بين تباين الدرجة على المقياس التى تشير إلى الأداء الفعلي للمفحوص ، و تم حساب الثبات عن طريق :

١- معامل ألفا كرونباخ Alpha Cronbach

٢- طريقة التجزئة النصفية Split-half

جدول (٢) قيم معامل الثبات للإستبيان

التجزئة النصفية	معامل ألفا	ثبات الإستبيان ككل
٠.٨٢٠ - ٠.٩١١	٠.٨٦١	

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات : معامل ألفا، التجزئة النصفية دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) مما يدل على ثبات الإستبيان .
للتأكد من ثبات الإستبيان تم حساب معامل ألفا والذي بلغت قيمته (٠.٨٦١) ومعامل ثبات التجزئة النصفية والذي بلغت قيمتها (٠.٨٢٠ - ٠.٩١١) وهما قيمتان مرتفعتان، مما يدل كل منهما على ثبات الإستبيان.

(٢) إستبيان آراء المستهلكات :

قامت الباحثة بتصميم إستبيان للتعرف على ما تقبل المستهلكات وعددهن (٢٠) للتصميمات الخزفية المقترحة لحقيبة اليد للفتيات فى المرحلة العمرية (١٨ - ٢٥ سنة) المُستلهمة من الرؤى الفنية التشكيلية لأعمال الفنان محمد طوسون، وقد تم تصميم الإستبيان من عدد (٧) عبارات بموجب (٢١) درجة وتتكون من ميزان تقدير ثلاثى (موافق - موافق إلى حد ما - غير الموافق) وذلك بإعطاء ثلاث درجات موافق ودرجتان لموافق إلى حد ما، ودرجة واحدة لغير الموافق.

صدق الإستبيان:

أ- صدق المحكمين: بعرض الإستبيان على مجموعة من الأساتذة المتخصصين فى مجال الملابس بهدف التحقق من صدق محتوى الإستبيان وإبداء الرأى حول عباراته. وقد إنتفقا على صلاحيته للتطبيق بعد عمل بعض التعديلات فيما يخص الصياغة اللغوية لبعض العبارات.

ب - الصدق الإحصائى:

الصدق باستخدام الإتساق الداخلى بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للإستبيان :

تم حساب الصدق باستخدام الإتساق الداخلى وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل إرتباط بيرسون) بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للإستبيان ، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٣) قيم معاملات الإرتباط بين درجة كل عبارة ودرجة الإستبيان

م	الإرتباط	الدلالة	م	الإرتباط	الدلالة
١	٠.٨٥٧	٠.٠١	٥-	٠.٩٢٨	٠.٠١
٢	٠.٦٤٠	٠.٠٥	٦-	٠.٨٣٣	٠.٠١
٣	٠.٧٦٦	٠.٠١	٧-	٠.٦٢٩	٠.٠٥
٤	٠.٩١٧	٠.٠١	٨-	٠.٧٤١	٠.٠١

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٠١ ، ٠.٠٠٥) لإقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس عبارات الإستبيان .

الثبات :

يقصد بالثبات reability دقة الإختبار في القياس والملاحظة، وعدم تناقضه مع نفسه وإتساقه وإطراده فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك المفحوص، وهو النسبة بين تباين الدرجة على المقياس التي تشير إلى الأداء الفعلي للمفحوص ، و تم حساب الثبات عن طريق :

١- معامل ألفا كرونباخ Alpha Cronbach

٢- طريقة التجزئة النصفية Split-half

جدول (٤) قيم معامل الثبات للإستبيان

التجزئة النصفية	معامل ألفا	ثبات الإستبيان ككل
٠.٧٥٨ - ٠.٨٤٧	٠.٧٩١	

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات : معامل الفاء، التجزئة النصفية دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) مما يدل على ثبات الإستبيان .

ثبات الإستبيان:

للتأكد من ثبات الإستبيان تم حساب معامل ألفا والذي بلغت قيمته (٠.٧٩١) ومعامل ثبات التجزئة النصفية والذي بلغت قيمتها (٠.٧٥٨ - ٠.٨٤٧) وهما قيمتان مرتفعتان، مما يدل كل منهما على ثبات الإستبيان.

نتائج البحث والإجابة على التساؤلات

التساؤل الأول والذي ينص على: "ما إمكانية التعرف على الفنان محمد طوسون كمؤسس لفن البكتوجراف"

ولد الفنان محمد طوسون مؤسس ورائد فن البكتوجراف بحى بولاق. وهو حى شعبي عريق يمتاز بالأصالة. بمدينة القاهرة. لأب فنان مشهور (خطاط) وإخوة خطاطين وإحترف الخط فى الخامسة من عمره على يد والده. عندما ألحقه (بكتاب الحى) لتحفيظ القرآن ،واكتشف الرسم فأصبح الخط والرسم ثنائياً متلاحماً بداخله وصقل ذلك بالدراسة العملية، والتحق بمدرسة رقى التعليم الإبتدائية. وفى أول يوم ،عندما كانت المدرسة تشرح كيفية الكتابة، إنشغل برسم صورتها بالقلم الرصاص فى كراسه. وكان نتيجة ذلك نُقل من الصف الأول إلى السنة الثالثة لجمال رسمه وخطوطه ومارس الرسم بألوان الزيت فى السادسة من عمره. ومارس الرسم والخط ثم الدراسة بكلية الفنون الجميلة "شعبة تصوير " وفى نفس الوقت إلتحق بمدرسة تحسين الخطوط العربية لدراسة قواعد الخطوط الأكاديمية. ودرس الرسم والمنظور، والتشريح وتاريخ الفن القديم، والحديث، وجميع المدارس

الفنية، ورسم لجميع المدارس الفنية السيريالية والتكعبية والتأثيرية والواقعية. (<http://www.sham-cafe.net>) ثم بدأت مرحلة جديدة في حياة طوسون أثرت عليه كثيراً حيث أثار الأدب شغفاً كبيراً في نفسه فوجد متعته في روايات طه حسين وسبح في بحور كتابات العقاد ولمس المتعة في شخصيات نجيب محفوظ وذلك رغم صغر سنه، كما كان من متابعي مجلتي روزاليوسف وصباح الخير بشغف وحب شديدين، ومن خلالها أحب الرسم وبدأ ممارسته. كما أنه تعايش مع كل ما هو لسفادوردالي وكل ما هو لبابلو بيكاسو وتعلم منهما ما يكفيه. تعلم من ينبوعين أقيين غطت شهرتهما بالتشكيل التقني العالم، فأصبح مختلفاً تماماً ليكون أحد خوارق التشكيل العالمي في زمننا هذا، أحد خوارق التشكيل التقني والغذاء الروحي. فمحمد طوسون مدرسة ما بعد المنمنمات، ما بعد الزخرفة وتجويد الحرف العربي، مدرسة تزامنت والتطور العلمي والتكنولوجي وفنون المعمار. (<http://mohamed-boukerch.blogspot.com>)

وبرؤية مختلفة وسعة أفق أرسى طوسون بنظرة معاصرة فن «البكتوجراف» حتي يصبح للخط العربي وجود عالمي لا عربي أو إسلامي فقط، فهو يرى أن الفن الإسلامي حُصر في قوالب الموتيفات والزخارف المكررة رغم أنه فن واسع وشديد التنوع (<http://www.masress.com>) ويؤكد على أن "فنونا الإسلامية بحاجة إلى الحفاظ عليها"، موضحاً أن ذلك يكون بالعمل على تطويرها، وإكتشاف مواطن جمالها وتفرداها. والبحث عن قيم وأشكال إبداعية جديدة تنطلق من أسس هذه الفنون وفلسفتها، وهو لا يعتبر نفسه إمتداداً مباشراً للفنانين الإسلاميين الأوائل، لأنه وفق ما يقول قام بتقديم محتوى جديد على مستوى المضمون والشكل، موضحاً أنه "يبتكر موتيفات خاصة ولا يقترب من الموتيفات المعروفة" (<http://www.alittihad.ae/detail>)

وهو عضو في نقابة الفنانين التشكيليين، وعضو جماعة الفنانين والكتاب، وأتيه القاهرة، وعضو جماعة فناني الغورى للفنون التشكيلية، وعضو جماعة محبي الفنون الجميلة، وعضو الجمعية الأهلية للفنون الجميلة وعضو جماعة الطبيعة والتراث. وإشترك بالعديد من المعارض الفنية. وله مقتنيات بمتحف الفن الحديث والعديد من الدول مثل (أسبانيا - أمريكا - إنجلترا - فرنسا - الإمارات - السعودية - الأردن - قطر - الكويت - المغرب - تونس - كندا - فينسيا) (<http://www.shomos.net>)

التساؤل الثاني والذي ينص على: "ما الرؤية التشكيلية للفنان محمد طوسون كمؤسس لفن البكتوجراف من خلال تحليل لبعض أعماله"

أولاً : الرؤية التشكيلية للفنان محمد طوسون:

تتضح الرؤية التشكيلية للفنان من خلال سمات فن البكتوجراف فهي تُقرأ وتحمل رسالة روحانية تشكيلية جديدة بكل تقنياتها ومفرداتها وتكويناتها وأشكالها، فهو يهتم أولاً بالجانب الجمالي الذي سياخذ المُتلقي إلى عالم من السحر والخيال، ثم عليه أن يعيش في ذلك بروحه وبخياله. ومن خلال لوحات

الفنان المتميز في ألوانه وإبداعاته التي نهج بها نهجاً جديداً ومنفرداً في التشكيل بالحرف فكانت لمساته وتقنياته وإبداعاته المبتكرة " شكلاً ولونا " ما جعل من اللوحة ليس فقط سيمفونية لونية أساسها " الحرف العربي " ، بل كاد ينطق الحرف فيها بلونه وإضاءاته مغرداً فرحاً مبتهجاً، تتلقاه " عين المُتلقي " ليس كحرف أو كلمة بل كعمل إبداعي يتناغم فيه الحرف العربي بشكله الجديد المبتكر. (<http://www.shomos.net/portal/articles>)

فأعماله تختزن بداخلها علاقات تشكيلية وإيقاعات موسيقية في تكوينات عضوية يتحول فيها الحرف إلى كائن حي يتحرك ويتنفس ويسمو ويرتفع. وينطلق إلى أفق اللامحدود. وأعماله تحتوى على كل عناصر التشكيل واللون والمساحة والموضوع وجمال الخط العربي. وعندما مزج الخط بالتشكيل جعل اللوحة متكلمة متحركة وتُسمع وتُرى ووضع أشكالاً ورموزاً وموتيفات خاصة ومزج الإسم بالمعنى واللون لتأكيد التركيز على التشكيل كقيمة للفظ المكتوب. (<http://www3.0zz0.com>)

ولم يجد الفنان خيراً من القرآن الكريم ليلتقط من الآيات التي تضم بين ثناياها صور مرئية ولم يلجأ الى الوصف المباشر. إنما اعتمد على حجم الحروف وإيقاع الكلمات وسيكولوجية اللفظ ووقعه على النفس فيبدع منه نسيجاً غير مألوف يدعو الى التأمل والتأمل في إكتشاف مسار الآية المكتوبة. والمجاهدة في محاولة قرأتها وتمعن معانيها مستخدماً طبيعة الكلمات وكثافة لونها في التعبير عن المجال البصرى في تكوينات شديدة التعقيد ليحقق ما يشبه المجال السمعى. فلا يكتفى بما توحى به الكلمة والجملة بالصورة المرئية من أثر جمالى إنما يحاول أن يُشرك حاسة السمع بما يصنعه من تكرار للكلمة فيحدث بما يشبه الرنين أو صدى للصوت. وبالتالي يمكن ان نسميها (اللوحة المتكلمة) التي تتجاوز فيها الكلمة والصورة والحدث. وبذلك يخلق لغة تشكيلية ذات طابع وظيفى جديد متميز. (<https://www.facebook.com>)

- رؤية الفنان للخط العربى:

التجربة الفنية التي خاضها مع الحروف والرسم مرت بسنوات عديدة حتى نضجت معالمها، ويفضل حماسه لها تمكن من حفظ القرآن الكريم، وتدبر معانيه التي تحتوي على صور غاية في الجمال، ويستوحى أفكاراً لأعماله الفنية، فلا تخلوا لوحة من آية قرآنية أو إسماً من أسماء الله الحسنى، ويترجمها بإسلوب فني إلى لوحة جمالية تحمل قيماً روحانية وتأملية (<http://www.alittihad.ae/detail>) وكان الخط العربى بجميع قواعده الذى نشأ على يد الأساتذة القدام. لم تُجدد أى من قواعده إنما كل الخطاطين الذين توالوا يُحاكى بعضهم البعض، ويبقى الإبداع للفنانين الأوائل الذين وضعوا قواعد الخط العربى. فأصبح الخط العربى لوحة جميلة مكررة نمطية وأصابه الجمود . ولكن الخط العربى غنى و

الحرف العربى كتلة تجريدية ، ولو وضع فى مكانه الصحيح لأصبح أحدث ثورة فنية (<http://www.tossonart.com>).

ولذلك مزجت مدرسة فن البكتوجراف بين الخط العربى والرسم، والحرف العربى بالنسبة للفنان ليس كتلة جامدة ولكنه كتلة روحانية تُسمع وتُرى ومتحركة تكاد تُعبر باللون والرمز والمعنى والكلمة عن مضمون اللوحة، فعندما يُنظر إلى اللوحة للوهلة الأولى تكون غاية فى الجمال والإبداع، وعندما يُدقق فيها تكون كلمة خطية جمالية إبداعية وبداخلها معنى الكلمة بالرسم والرمز واللون. وكان لمدرسة البكتوجراف أشكال ورموز موتيفات خاصة بالفنان، حيث مزج الإسم بالمعنى واللون حتى أصبح الحرف كتلة سيرريالية تجريدية إنطباعية، ولكن ذات أسلوب منفرد، ومميز أسلوب منفرد طوسونى (<http://saihat.net>).

ثانياً: تحليل لبعض أعمال الفنان:

قدم الفنان محمد طوسون الحروف العربية والكتابة ضمن أسلوب يقوم على الجمع بين التصوير والخط والتشكيل، فتبدو النصوص التي يضعها كأنها جزء من مشهد تتداخل فيه الكواكب والمخلوقات. يوجد طوسون في أعماله مساحة للجمع بين عوالم مختلفة، فهو يجذب الكواكب إلى المخلوقات البرية والبحرية، ثم لا يلبث أن يلبس اللوحة رداء الحروفية باللون الأصفر الذي يمنحها الإيحاء بأنها حروف مذهبة. تتداخل الحروف والرسومات وفق تركيبات معقدة فيخوض الفنان من خلال التركيب اللوني غمار تجربة تقوم على الإبحار في عالم اللون، والإستمتاع به إلى أقصى درجاته، لكنه لا يلبث أن يمنح التعقيد بعضاً من الجمال والجاذبية فيجعلها في متناول كل من يشاهد اللوحة، فيضمنها أجنحة الطاووس المنفردة، أو حتى سمكة تسبح في محيط مفعم بالألوان. وتحمل أعماله الكثير من الدلالات الروحية، فهي تميل إلى الجوانب الصوفية التي توحى بكثير من الصفاء ولاسيما مع الألوان التي يستخدمها والتي تمنح اللوحات هذا الجو. ألوانه تتدرج بين الأصفر والبرتقالي بشكل أساسي في معظم الأعمال تأخذ من الأزرق والأخضر ليكون الكون هو المُلهم الأول لأعماله أما النصوص التي يختارها في أغلب لوحاته فهي غالباً ما تحمل معاني دينية، فتوجد بعض الآيات القرآنية كاللوحات أرقام (٢، ٤، ٥، ٩، ١٤، ١٧، ٢٠، ٢١، ٢٣، ٢٤، ٢٦) إلى جانب لفظ الجلالة (الله) الذي وجد في مختلف الأعمال بسياقات متباينة لوحات أرقام (١، ٣، ٤، ٥، ٧، ٨، ٩، ١١، ١٢، ١٣، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٧) ملحق رقم (٦) (<http://www.emaratalyoum.com>) ونرى فى لوحته (الله والكعبة المشرفة) لوحة رقم (١٨) أطلق الفنان لخياله العنان حتى وجد تصويراً مناسباً يجعل الحرف يعطى إنطباعات المعنى. فأعماله توازى المنحوتات فتكوناته الخطية أشبه بالصرح العملاق الذى يحمل فى طياته بُعدين (الخط والرسم) فى حين يمثل التكوين البُعد الثالث. وربط الفنان لوحاته الفنية بين جمال الخطوط وروعيتها وبين مجموعة الألوان الزيتية الناعمة لإحداث نوع من التناغم الجميل بين الخط العربى

والفن التشكيلي، فى محاولة لإثبات فكر دينى يتمعن بالروح الإنسانية فهو منذ بداياته شغوف بجماليات الخط العربى، ففى إحدى لوحاته والتي يقدم فيها جملة "سبحان الله" لوحة رقم (٨) عبر عنها بذلك القاع البعيد للبحار وكيف أن الله سبحانه وتعالى يبرز مخلوقاته دون أدنى تقصير ونحن نعلم أن البحار تحوى أصنافاً لا حصر لها من المخلوقات فهذا العمل فى التكوين يحمل الرسم بالكلمات فأدخلت كلمة "سبحان الله" خط فى صورة تشكيلية على شكل سمك فى قاع البحر مع تكوين حسى وإخراج المعنى التشكيلي ومراعاة الإتزان بين الألوان والخطوط، ويعتمد التكوين اللونى الناعم على تدريجات الألوان والخطوط، بحسابات دقيقة جداً مع إختفاء بعض حروف الكلمة وتحولها إلى رموز روحانية من الإشعاع واستخدام الظل والنور ليعبر عن الحركة وتجسيد الملامح. فإلى حد كبير يجمع بين العديد من الأساليب والتقنيات فى تكوينات الخط العربى والموتيفات الإسلامية سواء كانت فى القرآن الكريم أو فى القصص القرآنى أو إسماء من أسماء الله الحسنى. وفى عمل آخر مميز وجديد متمثل فى هدهد سيدنا سليمان وهو يُلقى بالخطاب إلي بلقيس ملكة مملكة سبأ مع كتابة آيات الذكر الحكيم لوحة رقم (٩) ونجد فى عمل آخر يتعامل مع تعبير "محمد رسول الله" لوحة رقم (٢٥) بشكل خاص وبخاصة أن العمل يُذكر فيه سيدنا محمد "صلى الله عليه وسلم" فتعايش مع الكلمات مع مزجها وتشكلها إلى رسم "غار ثور" مع وضع العنكبوت وتوزيعه ألواناً وخطوطاً مع رسم الحمام، فهى قصة معروفة فى التاريخ الإسلامى، وهذا العمل يحتاج إلى بداية سليمة لينتهى بدون خلاقات إيقاعية من ناحية التكوين ليصبح كُتلة واحدة الكلمة مع التشكيل بالرسم والمعنى الحسى، فكثير من آيات الله عز وجل أدخلها فى لوحاته من أسماء الله الحسنى، أيضاً من إخراج وتعبير بإسلوب سريالى إنفعالى وإحساس روحانى. وفى عمل آخر يُظهر الفنان آية أخرى من القرآن الكريم بسم الله الرحمن الرحيم "تبارك الله أحسن الخالقين" صدق الله العظيم لوحة رقم (٢٣) فتتشكل هذه الآية من خطوط وألوان ساخنة وباردة فتتداخل مجموعة ألوان زيتية ناعمة تقوم على ثلاث درجات هى الأزرق بدرجاته، والأصفر والأخضر وما يتشكل من تداخلها وخطها مع بعض من درجات إضافية وبخاصة من اللون الأزرق الذى يتحول إلى تركوازى، وهو أحد ألوان التراث الإسلامى والمُعبر بنجاح عن سمو الروحى والصفاء النفسى. (<http://al-bayyna.com>)

التساؤل الثالث والذى ينص على: "ما إمكانية توظيف هذه الرؤية التشكيلية فى اقتراح تصميمات زخرفية لحقائب اليد للفتيات فى المرحلة العمرية (١٨ - ٢٥ سنة)"

يعتبر الشكل البنائى والتصميم الزخرفى لحقيبة اليد للفتيات من أهم العوامل المؤثرة على المنتج النهائى. فالهدف الأول للمصمم تصميم منتج يُلبى رغبات العميل بسعر منافس. حيث ساعد التقدم التكنولوجى والإتجاه نحو الأسواق الحرة وخفض الحواجز التجارية إلى زيادة القدرة التنافسية لمعظم

الأسواق، الأمر الذى دفع المصممين إلى التنافس من أجل تقديم مبتكرات ذات جودة عالية وسعر مناسب (سحر حربى - ٢٠٠٩)

أولاً: الشكل البنائى لحقيبة اليد للفتيات:

قامت الباحثة باستخدام شكلين بنائيين مختلفين لحقيبة اليد للفتيات لإقتراح التصميمات الزخرفية حيث أن لحقائب اليد كثير من الأشكال والأحجام وتتنوع من هذه الأشكال الأساسية أشكال أخرى تختلف فى الأبعاد فمنها ما هو يُمسك باليد أو يُحمل على الكتف (www.the hand bag resource.com)

وقد استخدمت الباحثة شكلين من هذه الأشكال البنائية وهما:

- ١- حقيبة يد ذات الحبل "التكسية" : وهى تفتح وتُغلق بحبل منسوج من خلال ثقب ويتكون الحبل من عدة شرائط مجدولة. (الشكل البنائى الأول)
- ٢- حقيبة يد صلبة: وهى حقيبة ناشفة فى بنائها أى ذات تقوية صلبة. (الشكل البنائى الثانى)



وتم اختيار التصميم البنائى للحقيبة بسيط وخالى من التفاصيل الداخلية، ومُنفذ بالجلد الصناعى الأبيض وذلك لإظهار وتوضيح التصميمات الزخرفية المقترحة لحقائب اليد للفتيات فى المرحلة العمرية (١٨ : ٢٥ سنة) والمقترحة من الأعمال الفنية التشكيلية للفنان محمد طوسون مؤسس ورائد مدرسة البكتوجراف.

ثانياً: التصميم الزخرفى لحقيبة اليد للفتيات:

تم اختيار عدد (١٠) لوحات فنية تتوافر بها الرؤية الفنية التشكيلية للفنان و تتنوع فى الموضوعات الفنية ما بين لفظ الجلاله (الله) واسم سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم) وأسماء الله الحسنى فضلاً عن بعض الآيات القرآنية كمصدر لإقتراح التصميمات الزخرفية على الأشكال البنائية المُختارة لحقيبة اليد للفتيات فى المرحلة العمرية (١٨ : ٢٥ سنة) وباستخدام برنامج الفوتوشوب وأدواته المختلفة تم إقتراح عدد (٢٠) تصميم زخرفى موزعين كما يلى:

- عدد (١٠) تصميمات زخرفية مقترحة على الشكل البنائى الأول لحقيبة اليد .
 - عدد (١٠) تصميمات زخرفية مقترحة على الشكل البنائى الثانى لحقيبة اليد.
- وتم إقتراح هذه التصميمات الزخرفية مع مراعاة ما يلى:
- ١- تتناسب التصميم الزخرفى مع الشكل البنائى لحقيبة اليد للفتيات سواء أكانت (لينة أم صلبة).
 - ٢- توافق وملائمة حجم التصميم الزخرفى مع حجم حقيبة اليد للفتيات.
 - ٣- إضافة قيمة جماليه لحقيبة اليد للفتيات.
 - ٤- تحقيق الترابط بين عناصر التصميم الزخرفى المقترح.
 - ٥- الحفاظ على الخصائص الفنية والتشكيلية للعمل الفنى الأسمى.
 - ٦- الحفاظ على إتجاه الزخارف الكتابية الموجوده بالعمل الفنى الأسمى.
 - ٧- تم تغيير اللون فى التصميم الزخرفى المقترح رقم (٩) للشكل البنائى الأول لحقيبة اليد للفتيات، ورقم (٨) للشكل البنائى الثانى لحقيبة اليد للفتيات وذلك لتجربة تغيير اللون لبعض التصميمات الزخرفية لمعرفة أثر هذا على الجانب الجمالى لها.
 - ٨- تم استخدام بعض المرشحات (الفلاتر) فى التصميم الزخرفى المقترح رقم (٣، ٥، ٦، ٨، ١٠) للشكل البنائى الأول لحقيبة اليد للفتيات، ورقم (٥، ٧، ٩، ١٠) للشكل البنائى الثانى لحقيبة اليد للفتيات. وذلك لتجربة تأثير المرشحات (الفلاتر) على بعض التصميمات الزخرفية لمعرفة أثر هذا على الجانب الجمالى لها.

وفيما يلى عرض للتصميمات الزخرفية المقترحة لحقيبة اليد للفتيات:

للسل الشكل البنائى الأول والثانى للحقيبة ومصدر التصميم الزخرفى:

يُقترح لخامة التنفيذ للشكل البنائى الأول الجلد الصناعى الأبيض أو البيج الفاتح أو قماش الدك (قماش قلاع المراكب). وقد اختارت الباحثة الجلد الصناعى لتنفيذ حقائب الشكل البنائى الأول.

التصميمات الزخرفية المقترحة للشكل البنائي الأول لحقيبة اليد

<p>تصميم مقترح رقم (٣)</p>  <p>الزخرفة الكتابية: "من يتقى الله يجعل له مخرجاً" مصدر التصميم الزخرفي: لوحة رقم (٥)</p>	<p>تصميم مقترح رقم (٢)</p>  <p>الزخرفة الكتابية: لفظ الجلالة (الله) مصدر التصميم الزخرفي: لوحة رقم (٧)</p>	<p>تصميم مقترح رقم (١)</p>  <p>الزخرفة الكتابية: "فسبحان الذي بيده ملكوت كل شيء وإليه ترجعون" مصدر التصميم الزخرفي: لوحة رقم (٢)</p>
<p>تصميم مقترح رقم (٦)</p>  <p>الزخرفة الكتابية: "الحمد لله" مصدر التصميم الزخرفي: لوحة رقم (٢٧)</p>	<p>تصميم مقترح رقم (٥)</p>  <p>الزخرفة الكتابية: "لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين" مصدر التصميم الزخرفي: لوحة رقم (١٤)</p>	<p>تصميم مقترح رقم (٤)</p>  <p>الزخرفة الكتابية: "وإذا مرضت فهو يشفين" مصدر التصميم الزخرفي: لوحة رقم (١٠)</p>
<p>تصميم مقترح رقم (٩)</p>  <p>الزخرفة الكتابية: "ما شاء الله" مصدر التصميم الزخرفي: لوحة رقم (١٦)</p>	<p>تصميم مقترح رقم (٨)</p>  <p>الزخرفة الكتابية: "أسماء الله الحسنى (الأول، الآخر، الظاهر، الباطن)" مصدر التصميم الزخرفي: لوحة رقم (٦)</p>	<p>تصميم مقترح رقم (٧)</p>  <p>الزخرفة الكتابية: "الله الواحد القهار" مصدر التصميم الزخرفي: لوحة رقم (١٣)</p>
<p>تصميم مقترح رقم (١٠)</p>  <p>الزخرفة الكتابية: "بسم الله الرحمن الرحيم" مصدر التصميم الزخرفي: لوحة رقم (١٩)</p>		

التصميمات الزخرفية المقترحة للشكل البنائى الثانى لحقيبة اليد

<p>تصميم مقترح رقم (٣)</p>  <p>الزخرفة الكتابية: " محمد رسول الله " مصدر التصميم الزخرفى : لوحة رقم (٢٥)</p>	<p>تصميم مقترح رقم (٢)</p>  <p>الزخرفة الكتابية: " من يتقى الله يجعل له مخرجاً " مصدر التصميم الزخرفى : لوحة رقم (٥)</p>	<p>تصميم مقترح رقم (١)</p>  <p>الزخرفة الكتابية: " وإذا مرضت فهو يشفين " مصدر التصميم الزخرفى : لوحة رقم (١٠)</p>
<p>تصميم مقترح رقم (٦)</p>  <p>الزخرفة الكتابية: " ما شاء الله " مصدر التصميم الزخرفى : لوحة رقم (١٦)</p>	<p>تصميم مقترح رقم (٥)</p>  <p>الزخرفة الكتابية: " الله الواحد القهار " مصدر التصميم الزخرفى : لوحة رقم (١٣)</p>	<p>تصميم مقترح رقم (٤)</p>  <p>الزخرفة الكتابية: " يس إنك لمن المرسلين على صراط مستقيم " مصدر التصميم الزخرفى : لوحة رقم (٢٠)</p>
<p>تصميم مقترح رقم (٩)</p>  <p>الزخرفة الكتابية: بسم الله الرحمن الرحيم " مصدر التصميم الزخرفى : لوحة رقم (١٩)</p>	<p>تصميم مقترح رقم (٨)</p>  <p>الزخرفة الكتابية: " أسماء الله الحسنى (الأول، الآخر، الظاهر، الباطن) " مصدر التصميم الزخرفى : لوحة رقم (٦)</p>	<p>تصميم مقترح رقم (٧)</p>  <p>الزخرفة الكتابية: " ما شاء الله " مصدر التصميم الزخرفى : لوحة رقم (١٦)</p>
<p>تصميم مقترح رقم (١٠)</p>  <p>الزخرفة الكتابية: " فسبحان الذى بيده ملكوت كل شىء وإليه ترجعون " مصدر التصميم الزخرفى: لوحة رقم (٢)</p>		

ومما سبق يتحقق إمكانية توظيف الرؤية التشكيلية للفنان محمد طوسون رائد فن البكتوجراف فى اقتراح تصميمات زخرفية لحقائب اليد للفتيات فى المرحلة العمرية (١٨- ٢٥ سنة) وهذا يتفق مع نتائج دراسة نرمين عبد الرحمن (٢٠١٢) وأكدت عليه دراسة رباب حسن، أشرف عبد الحكيم (٢٠٠٨) ودراسة رانيا سعد (٢٠٠٥).

ولإجابة على التساؤل الرابع والذى ينص على " ما آراء الأساتذة المتخصصين فى التصميمات الزخرفية المقترحة لحقائب اليد للفتيات المستلهمة من فن البكتوجراف" للإجابة على هذا التساؤل تم تفريغ بيانات الإستبيان الخاص بالأساتذة المتخصصين، وذلك بتحويل العلامات التى دونها أفراد العينة أمام العبارات إلى درجات، وتم حساب المتوسط للنسب المئوية للتصميمات الزخرفية المقترحة لحقيبة اليد والجدول التالى يوضح ذلك:

جدول رقم (٥) متوسط النسب المئوية للتصميمات الزخرفية المقترحة لحقيبة اليد للفتيات وفقاً لآراء الأساتذة المتخصصين

النسبة المئوية للتصميم الزخرفى	الأول%	الثانى%	الثالث%	الرابع%	الخامس%	السادس%	السابع%	الثامن%	التاسع%	العاشر%
التصميم البنائى الأول للحقيبة	٩٨.٣	٩٨	١٠٠	٩٥.٤	٨٩.٦	١٠٠	٩٠.١	٩٧.٢	٨٥	٨٩
التصميم البنائى الثانى للحقيبة	١٠٠	١٠٠	٩٥.٢	٩٨.٧	٨٥.٤	٩٦.٢	٨٩.٥	٩٨.٣	٩٧.٢	٩٥.٦

يتضح من الجدول السابق أن متوسط النسب المئوية للتصميمات الزخرفية المقترحة لحقائب اليد للفتيات كما يلى:

أولاً: الشكل البنائى الأول للحقيبة: تراوحت النسبة المئوية بين (٨٥ % : ١٠٠ %) حيث حصل عدد (٧) تصميمات زخرفية مقترحة على نسب مئوية أعلى من (٩٠.١ %) بنسبة (٧٠%) من المجموع الكلى للتصميمات الزخرفية المقترحة، بينما حصل عدد (٣) من التصميمات الزخرفية المقترحة على نسب مئوية من (٨٥ % : ٨٩.٦ %) بنسبة (٣٠%) من المجموع الكلى للتصميمات الزخرفية المقترحة.

ثانياً: الشكل البنائى الثانى للحقيبة: تراوحت النسبة المئوية بين (٩٥.٢ % : ١٠٠ %) حيث حصل عدد (٨) تصميمات زخرفية مقترحة على نسب مئوية أعلى من (٩٥.٢ %) بنسبة (٨٠%) من المجموع الكلى للتصميمات الزخرفية المقترحة، بينما حصل عدد (٢) من التصميمات الزخرفية المقترحة على نسب مئوية من (٨٥.٤ % : ٨٩.٥ %) بنسبة (٢٠%) من المجموع الكلى للتصميمات الزخرفية المقترحة.

مما يدل على نجاح التصميمات الزخرفية المقترحة وإيجابية آراء الأساتذة المتخصصين تجاه التصميمات الزخرفية المقترحة. وذلك يتفق مع نتائج الدراسات التى حققت إيجابية آراء المتخصصين نحو التصميمات المقترحة مثل دراسة رباب حسن وأشرف عبد الحكيم (٢٠٠٩) ودراسة نرمين عبد الرحمن (٢٠١٢) حيث أجمع أفراد العينة على تناسب التصميم الزخرفى للشكل البنائى لحقيبة اليد للفتيات (الشكل البنائى الأول

والثانى) واتفقوا على أن التصميمات الزخرفية المقترحة تتميز بالإبتكار، مع تناسب التصميم الزخرفى لحجم الحقيبة. وقد رأى المتخصصون أن التصميمات الزخرفية المقترحة تتناسب مع الفترة الصباحية، مع ملامئها للتسويق المحلى، وأيضاً مناسبة استخدام اسلوب الطباعة الديجتال (out Door) لتنفيذ التصميم الزخرفى للحقائب. وقد إتفقت آرائهم على أن التصميمات الزخرفية المقترحة أضافت قيمة جمالية لحقائب اليد للفتيات. وأجمعوا على أن التصميمات الزخرفية المقترحة تُعزز القدرة التنافسية لحقائب اليد للمرحلة العمرية للفتيات.

وللإجابة على التساؤل الخامس والذى ينص على " ما آراء المنتجين فى التصميمات الزخرفية المقترحة لحقائب اليد للفتيات المستلهمة من فن البكتوجراف"

للإجابة على هذا التساؤل تم تفرغ بيانات الإستبيان الخاص بالمنتجين، وذلك بتحويل العلامات التى دونها أفراد العينة أمام العبارات إلى درجات، وتم حساب المتوسط للنسب المئوية للتصميمات الزخرفية المقترحة لحقيبة اليد والجدول التالى يوضح ذلك:

جدول رقم (٦) متوسط النسب المئوية للتصميمات الزخرفية المقترحة لحقيبة اليد للفتيات وفقاً لآراء المنتجين

النسبة المئوية للتصميم الزخرفى	الأول %	الثانى %	الثالث %	الرابع %	الخامس %	السادس %	السابع %	الثامن %	التاسع %	العاشر %
التصميم البنائى الأول للحقيبة	١٠٠	١٠٠	٩٧.٣	٩٨.٥	٩٨.٨	١٠٠	١٠٠	٩٧.٦	٩٨.٢	٩٦
التصميم البنائى الثانى للحقيبة	٩٨.٧	١٠٠	٩٧.٣	١٠٠	٩٦.٥	١٠٠	٩٦.٢	٩٨.٥	٩٧	٩٥

يتضح من الجدول السابق أن متوسط النسب المئوية للتصميمات الزخرفية المقترحة لحقائب اليد للفتيات كما يلى:

أولاً: الشكل البنائى الأول للحقيبة : كانت النسبة المئوية أعلى من (٩٦%) حيث حصلت التصميمات الزخرفية المقترحة لحقيبة اليد للفتيات على نسبة مئوية تراوحت بين (٩٦% : ١٠٠%)

ثانياً: الشكل البنائى الثانى للحقيبة :

كانت النسبة المئوية أعلى من (٩٥%) حيث حصلت التصميمات الزخرفية المقترحة لحقيبة اليد للفتيات على نسبة مئوية تراوحت بين (٩٥% : ١٠٠%)

مما يدل على نجاح التصميمات الزخرفية المقترحة لحقيبة اليد للفتيات وإيجابية آراء المنتجين نحوها. وذلك يتفق مع نتائج الدراسات التى حققت إيجابية للآراء نحو التصميمات المقترحة مثل دراسة رباب حسن وأشرف عيد الحكيم (٢٠٠٩) حيث أجمع أفراد العينة على تناسب التصميم الزخرفى مع الشكل البنائى الأول والثانى لحقيبة اليد للفتيات، كما إتفقت جميع الآراء على أن فكرة التصميمات الزخرفية المقترحة لحقيبة اليد للفتيات جديدة ومبتكرة عن ما هم قائمين بإنتاجه، فضلاً عن إقتراح تصميمات زخرفية خاصة بالأحذية والأحزمة تتناسب مع التصميم الزخرفى لحقيبة اليد للفتيات. ويتناسب التصميم الزخرفى لحقيبة اليد للفتيات المقترح مع الفترة الصباحية والمرحلة العمرية المقترحة بالبحث. وقد إتفق جميع أفراد العينة أن التصميم الزخرفى لحقيبة اليد للفتيات يتناسب مع التسويق المحلى مع ملائمة إسلوب الطباعة الديجتال (out Door) لتنفيذ التصميمات الزخرفية المقترحة لحقيبة اليد للفتيات. وقد أكد

أفراد العينة من المنتجين على تنفيذ التصميمات الزخرفية المقترحة لحقيبة اليد للفتيات على خامات أخرى مثل القماش والجلد الطبيعي، فضلاً عن إقترح تنفيذ حقائب اليد للفتيات بألوان أخرى من الجلد الصناعي تتسجم وتتوافق مع ألوان التصميمات الزخرفية المقترحة لحقيبة اليد للفتيات بدلاً من الجلد الصناعي الأبيض مع تعديل في طول يد الحقيبة.

وللإجابة على التساؤل السادس والذي ينص على " ما تقبل المستهلكات للتصميمات الزخرفية المقترحة لحقائب اليد المستهلكة من فن البكتوجراف"

للإجابة على هذا التساؤل تم تفرغ بيانات الإستبيان الخاص بالمستهلكات، وذلك بتحويل العلامات التي دونتها أفراد العينة أمام عباراته إلى درجات، وتم حساب المتوسط للنسب المئوية للتصميمات الزخرفية المقترحة لحقيبة اليد للفتيات والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (٧) متوسط النسب المئوية للتصميمات الزخرفية المقترحة لحقيبة اليد للفتيات وفقاً لآراء المستهلكات

النسبة المئوية للتصميم الزخرفي	الأول %	الثاني %	الثالث %	الرابع %	الخامس %	السادس %	السابع %	الثامن %	التاسع %	العاشر %
التصميم البنائي الأول للحقيبة	١٠٠	٩٦.٢	١٠٠	٩٨.٣	٩٧.١	٩٥	٩٨.٤	١٠٠	١٠٠	٩٨.٥
التصميم البنائي الثاني للحقيبة	٩٨.٢	١٠٠	٩٦	٩٥.١	٩٧	١٠٠	٩٥	١٠٠	١٠٠	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن متوسط النسب المئوية للتصميمات الزخرفية المقترحة لحقائب اليد للفتيات كما يلي:

أولاً: الشكل البنائي الأول للحقيبة : كانت النسبة المئوية أعلى من (٩٥%) حيث حصلت التصميمات الزخرفية المقترحة لحقيبة اليد للفتيات على نسبة مئوية تراوحت بين (٩٥% : ١٠٠%)

ثانياً: الشكل البنائي الثاني للحقيبة :

كانت النسبة المئوية أعلى من (٩٥%) حيث حصلت التصميمات الزخرفية المقترحة لحقيبة اليد للفتيات على نسبة مئوية تراوحت بين (٩٥% : ١٠٠%)

مما يدل على نجاح التصميمات الزخرفية المقترحة لحقيبة اليد للفتيات، وإيجابية تقبل المستهلكات لها. وذلك يتفق مع نتائج الدراسات التي حققت إيجابية آراء المستهلكين نحو التصميمات المقترحة مثل دراسة رباب حسن وأشرف عبد الحكيم (٢٠٠٩) ودراسة نرمين عبد الرحمن (٢٠١٢) حيث أجمع أفراد العينة على أن التصميمات الزخرفية المقترحة لحقيبة اليد متفقة مع أذواقهن الخاصة، مع وجود تناغم بين التصميم الزخرفي والشكل البنائي الأول والثاني لحقيبة اليد. فضلاً عن إتفاق أفراد العينة على تميز التصميمات الزخرفية المقترحة بالإبتكار في مجال حقائب اليد للفتيات. كما إتفق معظم أفراد العينة على أن التصميمات الزخرفية المقترحة لحقيبة اليد لها تلائم مع الفترة الصباحية. وأجمع على أن التصميمات الزخرفية المقترحة لحقيبة اليد تتناسب مع المرحلة العمرية لها. مع تفضيلهن لإقتناء حقيبة ذات دلالات فنية وقيم جمالية. وقد فضلن بالإجماع تنفيذ حقائب اليد بلون جلد صناعي ينسجم ويتوافق مع ألوان التصميمات الزخرفية المقترحة لحقيبة اليد لها مع تعديل في طول يد الحقيبة وذلك لسهولة الإستعمال.

نتائج فروض البحث ومناقشتها

الفرض الأول (المتخصصين)

" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات الزخرفية العشرة المقترحة وفقاً لآراء الأساتذة المتخصصين للشكل البنائى الأول والثانى لحقيبة اليد للفتيات فى المرحلة العمرية (١٨- ٢٥ سنة) أولاً: "يوجد فرق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات الزخرفية العشرة المقترحة وفقاً لآراء الأساتذة المتخصصين للشكل البنائى الأول لحقيبة اليد للفتيات من (١٨: ٢٥ سنة) " وللتحقق من صحة الفرض تم حساب تحليل التباين لمتوسط درجات التصميمات الزخرفية العشرة المقترحة وفقاً لآراء الأساتذة المتخصصين والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول رقم (٨) تحليل التباين لمتوسط درجات التصميمات الزخرفية العشرة المقترحة وفقاً لآراء المتخصصين

المتخصصين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	4257.194	473.022	9	43.971	0.01 دال
داخل المجموعات	968.187	10.758	90		
المجموع	5225.381		99		

يتضح من جدول السابق أن قيمة (ف) كانت (43.971) وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) ، مما يدل على وجود فروق بين التصميمات الزخرفية العشرة المقترحة وفقاً لآراء الأساتذة المتخصصين، ولمعرفة إتجاه الدلالة تم تطبيق إختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك

جدول (٩) إختبار LSD للمقارنات المتعددة

المتخصصين	التصميم الأول	التصميم الثانى	التصميم الثالث	التصميم الرابع	التصميم الخامس	التصميم السادس	التصميم السابع	التصميم الثامن	التصميم التاسع	التصميم العاشر
التصميم الأول	-									
التصميم الثانى	**6.592	-								
التصميم الثالث	**5.638	**12.230	-							
التصميم الرابع	**13.346	**6.754	**18.984	-						
التصميم الخامس	*1.384	**5.208	**7.022	**11.962	-					
التصميم السادس	**4.032	**10.624	*1.606	**17.378	**5.416	-				
التصميم السابع	**3.967	**2.625	**9.605	**9.379	**2.583	**7.999	-			
التصميم الثامن	**8.932	**2.340	**14.570	**4.414	**7.548	**4.965	**12.964	-		
التصميم التاسع	**2.381	**8.973	**3.256	**15.727	**3.765	**6.348	**11.313	**11.313	-	
التصميم العاشر	**11.663	**5.071	**17.301	*1.683	**10.279	**15.695	**7.696	**2.731	**14.044	-

بدون نجوم غير دال

* دال عند 0.05

** دال عند 0.01

يتضح من الجدول السابق ما يلى :

١- وجود فرق دال إحصائياً بين التصميمات الزخرفية العشرة المقترحة عند مستوى دلالة (0.01) فنجد أن التصميم الزخرفى الثالث كان أفضل التصميمات الزخرفية وفقاً لآراء الأساتذة المتخصصين، يليه التصميم الزخرفى السادس ، ثم التصميم الزخرفى التاسع ، ثم التصميم الزخرفى الأول ، ثم التصميم

الزخرفي الخامس ، ثم التصميم الزخرفي السابع ، ثم التصميم الزخرفي الثاني ، ثم التصميم الزخرفي الثامن ، ثم التصميم الزخرفي العاشر ، وأخيراً التصميم الزخرفي الرابع .
٢- يوجد فرق عند مستوي دلالة (0.05) بين التصميم الزخرفي الأول والتصميم الزخرفي الخامس لصالح التصميم الزخرفي الأول، كما يوجد فرق عند مستوي دلالة (0.05) بين التصميم الزخرفي الثالث والتصميم الزخرفي السادس لصالح التصميم الزخرفي الثالث، كما يوجد فرق عند مستوي دلالة (0.05) بين التصميم الزخرفي الرابع والتصميم الزخرفي العاشر لصالح التصميم الزخرفي العاشر، كما يوجد فرق عند مستوي دلالة (0.05) بين التصميم الزخرفي السادس والتصميم الزخرفي التاسع لصالح التصميم الزخرفي السادس . وبذلك يكون قد تحقق صحة الفرض .

ثانياً: " يوجد فرق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات الزخرفية العشرة المقترحة وفقاً لآراء الأساتذة المتخصصين للشكل البنائي الثاني للحقيبة " وللتحقق من هذا الفرض تم حساب تحليل التباين لمتوسط درجات التصميمات الزخرفية العشرة المقترحة وفقاً لآراء الأساتذة المتخصصين والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (١٠) تحليل التباين لمتوسط درجات التصميمات الزخرفية العشرة المقترحة وفقاً لآراء الأساتذة المتخصصين

المتخصصين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	5093.705	565.967	9	53.612	0.01 دال
داخل المجموعات	950.103	10.557	90		
المجموع	6043.808		99		

يتضح من جدول السابق إن قيمة (ف) كانت (53.612) وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) مما يدل على وجود فروق بين التصميمات الزخرفية العشرة المقترحة وفقاً لآراء الأساتذة المتخصصين ، ولمعرفة إتجاه الدلالة تم تطبيق إختبار LSD للمقارنات المتعددة. والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (١١) إختبار LSD للمقارنات المتعددة

المتخصصين	التصميم الأول	التصميم الثاني	التصميم الثالث	التصميم الرابع	التصميم الخامس	التصميم السادس	التصميم السابع	التصميم الثامن	التصميم التاسع	التصميم العاشر
	م = 29.335	م = 20.764	م = 16.127	م = 28.210	م = 10.180	م = 11.230	م = 26.106	م = 23.160	م = 18.319	م = 13.102
التصميم الأول	-	**8.571	-	-	-	-	-	-	-	-
التصميم الثاني	**13.207	-	**4.636	-	-	-	-	-	-	-
التصميم الثالث	**1.125	**7.446	**12.082	-	-	-	-	-	-	-
التصميم الرابع	**19.155	**10.584	**5.947	**18.030	-	-	-	-	-	-
التصميم الخامس	**18.105	**9.534	**4.897	**16.980	**1.050	-	-	-	-	-
التصميم السادس	**3.229	**5.342	**0.978	**2.104	**14.876	-	-	-	-	-
التصميم السابع	**6.175	**2.396	**7.032	**5.050	**12.980	**11.930	**2.946	-	-	-
التصميم الثامن	**11.016	**2.445	**2.191	**9.891	**8.139	**7.089	**7.787	**4.841	-	-
التصميم التاسع	**16.233	**7.662	**3.025	**15.108	**2.922	**1.872	**13.004	**10.058	**5.217	-

بدون نجوم غير دال

* دال عند 0.05

** دال عند 0.01

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

١- وجود فرق دال إحصائياً بين التصميمات الزخرفية العشرة المقترحة عند مستوي دلالة (0.01) فنجد أن التصميم الزخرفي الأول كان أفضل التصميمات الزخرفية وفقاً لآراء الأساتذة المتخصصين، يليه التصميم الزخرفي الرابع، ثم التصميم الزخرفي السابع، ثم التصميم الزخرفي الثامن، ثم التصميم الزخرفي الثاني، ثم التصميم الزخرفي التاسع، ثم التصميم الزخرفي الثالث، ثم التصميم الزخرفي العاشر، ثم التصميم الزخرفي السادس، وأخيراً التصميم الزخرفي الخامس.

٢- يوجد فرق عند مستوي دلالة (0.05) بين التصميم الزخرفي الأول والتصميم الزخرفي الرابع لصالح التصميم الزخرفي الأول، كما يوجد فرق عند مستوي دلالة (0.05) بين التصميم الزخرفي الخامس والتصميم الزخرفي السادس لصالح التصميم الزخرفي السادس، كما يوجد فرق عند مستوي دلالة (0.05) بين التصميم الزخرفي السادس والتصميم الزخرفي العاشر لصالح التصميم الزخرفي العاشر. وبذلك يكون قد تحقق صحة الفرض.

وبذلك يتحقق صحة الفرض الأول للشكل البنائي الأول والثاني لحقيبة اليد للفتيات من (١٨ : ٢٥ سنة) الفرض الثاني (المنتجين)

" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات الزخرفية العشرة المقترحة وفقاً لآراء المنتجين للشكل البنائي الأول والثاني لحقيبة اليد للفتيات من (١٨ : ٢٥ سنة) "

أولاً: " يوجد فرق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات الزخرفية العشرة المقترحة وفقاً لآراء المنتجين للشكل البنائي الأول للحقيبة " وللتحقق من هذا الفرض تم حساب تحليل التباين لمتوسط درجات التصميمات الزخرفية العشرة المقترحة وفقاً لآراء المنتجين والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (١٢) تحليل التباين لمتوسط درجات التصميمات الزخرفية العشرة المقترحة

وفقاً لآراء المنتجين

المنتجين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	2094.928	232.770	9	37.464	0.01 دال
داخل المجموعات	248.527	6.213	40		
المجموع	2343.455		49		

يتضح من جدول السابق أن قيمة (ف) كانت (37.464) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) مما يدل على وجود فروق بين التصميمات الزخرفية العشرة المقترحة وفقاً لآراء المنتجين، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق إختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١٣) إختبار LSD للمقارنات المتعددة

المنتجين	التصميم الأول = م	التصميم الثاني = م	التصميم الثالث = م	التصميم الرابع = م	التصميم الخامس = م	التصميم السادس = م	التصميم السابع = م	التصميم الثامن = م	التصميم التاسع = م	التصميم العاشر = م
التصميم الأول	-									
التصميم الثاني	**17.268	-								
التصميم الثالث	**4.530	**12.738	-							
التصميم الرابع	**12.468	**4.800	**7.938	-						
التصميم الخامس	*1.654	**15.614	**2.876	**10.814	-					
التصميم السادس	*1.088	**18.356	**5.618	**13.556	**2.742	-				
التصميم السابع	**6.932	**10.336	**2.402	**5.536	**8.020	**16.402	-			
التصميم الثامن	**15.314	**10.784	**1.954	**2.846	**13.660	**8.382	**8.382	-		
التصميم التاسع	**8.954	**8.314	**4.424	**3.514	**7.300	**2.022	**6.360	**6.360	-	
التصميم العاشر	**9.606	**7.662	**5.076	**2.862	**7.952	**10.694	**2.674	**5.708	0.652	-

بدون نجوم غير دال

* دال عند 0.05

** دال عند 0.01

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

١- وجود فرق دال إحصائياً بين التصميمات الزخرفية العشرة المقترحة عند مستوي دلالة (0.01) فنجد أن التصميم الزخرفي السادس كان أفضل التصميمات الزخرفية وفقاً لأراء المنتجين ، يليه التصميم الزخرفي الأول ، ثم التصميم الزخرفي الخامس ثم التصميم الزخرفي الثالث ، ثم التصميم الزخرفي السابع ، ثم التصميم الزخرفي التاسع ، ثم التصميم الزخرفي العاشر ، ثم التصميم الزخرفي الرابع ، ثم التصميم الزخرفي الثامن ، وأخيراً التصميم الزخرفي الثاني .

٢- يوجد فرق عند مستوي دلالة (0.05) بين التصميم الزخرفي الأول والتصميم الزخرفي الخامس لصالح التصميم الزخرفي الأول، كما يوجد فرق عند مستوي دلالة (0.05) بين التصميم الزخرفي الأول والتصميم الزخرفي السادس لصالح التصميم الزخرفي السادس ، كما يوجد فرق عند مستوي دلالة (0.05) بين التصميم الزخرفي الثاني والتصميم الزخرفي الثامن لصالح التصميم الزخرفي الثامن

٣- بينما لا يوجد فرق بين التصميم الزخرفي التاسع والتصميم الزخرفي العاشر. وبذلك يكون قد تحقق صحة الفرض.

ثانياً: " يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات الزخرفية العشرة المقترحة وفقاً لأراء المنتجين للشكل البنائي الثاني لحقيبة اليد للفتيات من (١٨ : ٢٥ سنة) "

جدول (١٤) تحليل التباين لمتوسط درجات التصميمات الزخرفية العشرة المقترحة وفقاً لأراء المنتجين

المنتجين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	1953.212	217.024	9	24.922	0.01 دال
داخل المجموعات	348.329	8.708	40		
المجموع	2301.541		49		

يتضح من جدول السابق إن قيمة (ف) كانت (24.922) وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) مما يدل على وجود فروق بين التصميمات الزخرفية العشرة المقترحة وفقاً لآراء المنتجين ،ولمعرفة إتجاه الدلالة تم تطبيق إختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (١٥) إختبار LSD للمقارنات المتعددة

المنتجين	التصميم الأول	التصميم الثانى	التصميم الثالث	التصميم الرابع	التصميم الخامس	التصميم السادس	التصميم السابع	التصميم الثامن	التصميم التاسع	التصميم العاشر
التصميم الأول	-									
التصميم الثانى	*1.428	-								
التصميم الثالث	**9.536	**8.108	-							
التصميم الرابع	**9.846	**8.418	**17.954	-						
التصميم الخامس	**6.256	**7.684	*1.852	**16.102	-					
التصميم السادس	**3.896	**5.324	**4.212	**2.360	**13.742	-				
التصميم السابع	**2.298	**3.726	**5.810	**12.144	**3.958	*1.598	-			
التصميم الثامن	**7.118	**5.690	**15.226	**2.728	**13.374	**11.014	**9.416	-		
التصميم التاسع	**4.052	**2.624	**12.160	**5.794	**10.308	**7.948	**6.350	**3.066	-	
التصميم العاشر	**9.176	**10.604	*1.068	**19.022	**2.920	**5.280	**6.878	**16.294	**13.228	-

بدون نجوم غير دال

* دال عند 0.05

** دال عند 0.01

يتضح من الجدول السابق ما يلى :

١- وجود فرق دال إحصائياً بين التصميمات الزخرفية العشرة المقترحة عند مستوي دلالة (0.01) فنجد أن التصميم الزخرفى الرابع كان أفضل التصميمات الزخرفية وفقاً لآراء المنتجين ، يليه التصميم الزخرفى الثامن ، ثم التصميم الزخرفى التاسع، ثم التصميم الزخرفى الثانى ، ثم التصميم الزخرفى الأول ، ثم التصميم الزخرفى السابع ثم التصميم الزخرفى السادس ، ثم التصميم الزخرفى الخامس ، ثم التصميم الزخرفى الثالث ، وأخيراً التصميم الزخرفى العاشر .

٢- يوجد فرق عند مستوي دلالة (0.05) بين التصميم الزخرفى الأول والتصميم الزخرفى الثانى لصالح التصميم الزخرفى الثانى ، كما يوجد فرق عند مستوي دلالة (0.05) بين التصميم الزخرفى الثالث والتصميم الزخرفى الخامس لصالح التصميم الزخرفى الخامس ، كما يوجد فرق عند مستوي دلالة (0.05) بين التصميم الزخرفى الثالث والتصميم الزخرفى العاشر لصالح التصميم الزخرفى الثالث ، كما يوجد فرق عند مستوي دلالة (0.05) بين التصميم الزخرفى السادس والتصميم الزخرفى السابع لصالح التصميم الزخرفى السابع. وبذلك يكون قد تحقق صحة الفرض.

وبذلك يتحقق صحة الفرض الثانى للشكل البنائى الأول والثانى لحقيبة اليد للفتيات من (١٨ : ٢٥ سنة)

الفرض الثالث (المستهلكات)

توجد فروق ذات دلالة إحصائية لتقبل المستهلكات للتصميمات الزخرفية العشرة المقترحة وفقاً للشكل البنائى الأول والثانى للحقيبة فى المرحلة العمرية (١٨ : ٢٥ سنة).

اولاً: " يوجد فرق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات الزخرفية العشرة المقترحة وفقاً لآراء المستهلكات للشكل البنائى الأول للحقيبة "

وللتحقق من هذا الفرض تم حساب تحليل التباين لمتوسط درجات التصميمات الزخرفية العشرة المقترحة وفقاً لآراء المستهلكات والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (١٦) تحليل التباين لمتوسط درجات التصميمات الزخرفية العشرة المقترحة وفقاً لآراء المستهلكات

المستهلكات	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدالة
بين المجموعات	6360.058	706.673	9	36.681	0.01 دال
داخل المجموعات	3660.386	19.265	190		
المجموع	10020.444		199		

يتضح من جدول السابق إن قيمة (ف) كانت (36.681) وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) مما يدل على وجود فروق بين التصميمات الزخرفية العشرة المقترحة وفقاً لآراء المستهلكات، ولمعرفة إتجاه الدلالة تم تطبيق إختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (١٧) إختبار LSD للمقارنات المتعددة

المستهلكين	التصميم الأول	التصميم الثاني	التصميم الثالث	التصميم الرابع	التصميم الخامس	التصميم السادس	التصميم السابع	التصميم الثامن	التصميم التاسع	التصميم العاشر
	25.583 = م	11.423 = م	28.347 = م	10.167 = م	22.136 = م	13.598 = م	24.240 = م	19.997 = م	29.399 = م	16.986 = م
التصميم الأول	-									
التصميم الثاني	**14.159	-								
التصميم الثالث	**2.764	**16.923	-							
التصميم الرابع	**15.415	*1.256	**18.179	-						
التصميم الخامس	**3.447	**10.712	**6.211	**11.968	-					
التصميم السادس	**11.985	**2.174	**14.749	**8.538	**3.430	-				
التصميم السابع	*1.343	**12.816	**4.107	**14.072	**2.104	**10.642	-			
التصميم الثامن	**5.585	**8.574	**8.349	**9.830	**2.138	**6.399	**4.242	-		
التصميم التاسع	**3.816	**17.975	*1.052	**19.231	**7.263	**15.801	**5.159	**9.401	-	
التصميم العاشر	**8.596	**5.563	**11.360	**6.819	**5.149	**3.388	**7.253	**3.011	**12.412	-

بدون نجوم غير دال

* دال عند 0.05

** دال عند 0.01

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

١- وجود فرق دال إحصائياً بين التصميمات الزخرفية العشرة المقترحة عند مستوي دلالة (0.01) فنجد أن التصميم الزخرفي التاسع كان أفضل التصميمات الزخرفية وفقاً لآراء المستهلكات ، يليه التصميم الزخرفي الثالث ، ثم التصميم الزخرفي الأول، ثم التصميم الزخرفي السابع، ثم التصميم الزخرفي الخامس، ثم التصميم الزخرفي الثامن، ثم التصميم الزخرفي العاشر، ثم التصميم الزخرفي الثاني، ثم التصميم الزخرفي السادس، وأخيراً التصميم الزخرفي الرابع .

٢- يوجد فرق عند مستوي دلالة (0.05) بين التصميم الزخرفي الأول والتصميم الزخرفي الثالث لصالح التصميم الزخرفي الثالث، كما يوجد فرق عند مستوي دلالة (0.05) بين التصميم الزخرفي الأول والتصميم الزخرفي السابع لصالح التصميم الزخرفي الأول، كما يوجد فرق عند مستوي دلالة (0.05) بين التصميم الزخرفي الثاني والتصميم الزخرفي الرابع لصالح التصميم الزخرفي الثاني، كما يوجد فرق عند مستوي دلالة (0.05) بين التصميم الزخرفي الثالث والتصميم الزخرفي التاسع لصالح التصميم الزخرفي التاسع ، كما توجد فروق عند مستوي دلالة (0.05) بين التصميم الزخرفي الرابع والتصميم الزخرفي

السادس لصالح التصميم الزخرفى السادس، كما يوجد فرق عند مستوى دلالة (0.05) بين التصميم الزخرفى الثامن والتصميم الزخرفى العاشر لصالح التصميم الزخرفى الثامن .
٣- بينما لا يوجد فرق بين التصميم الزخرفى الثاني والتصميم الزخرفى السادس. وبذلك يكون قد تحقق صحة الفرض.

ثانياً: " يوجد فرق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات الزخرفية العشرة المقترحة وفقاً لآراء المستهلكات للشكل البنائى الثانى لحقيبة اليد للفتيات فى المرحلة العمرية (١٨ : ٢٥ سنة) "

جدول (١٨) تحليل التباين لمتوسط درجات التصميمات الزخرفية العشرة المقترحة وفقاً لآراء المستهلكات

المستهلكات	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	4561.696	506.855	9	27.902	0.01 دال
داخل المجموعات	3451.393	18.165	190		
المجموع	8013.089		199		

يتضح من جدول السابق إن قيمة (ف) كانت (27.902) وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) مما يدل على وجود فروق بين التصميمات الزخرفية العشرة المقترحة وفقاً لآراء المستهلكات ، ولمعرفة إتجاه الدلالة تم تطبيق إختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (١٩) إختبار LSD للمقارنات المتعددة

المستهلكين	التصميم الأول	التصميم الثانى	التصميم الثالث	التصميم الرابع	التصميم الخامس	التصميم السادس	التصميم السابع	التصميم الثامن	التصميم التاسع	التصميم العاشر
التصميم الأول	-									
التصميم الثانى	**8.350	-								
التصميم الثالث	**3.707	**4.643	-							
التصميم الرابع	**2.327	**6.023	*1.379	-						
التصميم الخامس	**6.313	**14.663	**10.020	**8.640	-					
التصميم السادس	**6.486	*1.864	**2.779	**4.158	**12.799	-				
التصميم السابع	**10.552	**2.202	**6.845	**8.225	**16.865	**4.066	-			
التصميم الثامن	**11.862	**3.512	**8.155	**9.535	**18.175	**5.376	*1.310	-		
التصميم التاسع	**2.908	**11.258	**6.615	**5.235	**3.405	**9.394	**13.460	**14.770	-	
التصميم العاشر	**4.355	**12.705	**8.062	**6.682	*1.958	**10.841	**14.907	**16.217	*1.447	-

بدون نجوم غير دال

** دال عند 0.01 * دال عند 0.05

يتضح من الجدول السابق ما يلى :

١- وجود فرق دال إحصائياً بين التصميمات الزخرفية العشرة المقترحة عند مستوى دلالة (0.01) فنجد أن التصميم الزخرفى الثامن كان أفضل التصميمات الزخرفية وفقاً لآراء المستهلكات، يليه التصميم الزخرفى السابع، ثم التصميم الزخرفى الثانى، ثم التصميم الزخرفى السادس، ثم التصميم الزخرفى الثالث، ثم التصميم الزخرفى الرابع ثم التصميم الزخرفى الأول، ثم التصميم الزخرفى التاسع، ثم التصميم الزخرفى العاشر، وأخيراً التصميم الزخرفى الخامس .

٢- يوجد فرق عند مستوى دلالة (0.05) بين التصميم الزخرفى الأول والتصميم الزخرفى الرابع لصالح التصميم الزخرفى الرابع، كما يوجد فرق عند مستوى دلالة (0.05) بين التصميم الزخرفى الأول

والتصميم الزخرفي التاسع لصالح التصميم الزخرفي الأول، كما يوجد فرق عند مستوي دلالة (0.05) بين التصميم الزخرفي الثاني والتصميم الزخرفي السادس لصالح التصميم الزخرفي الثاني، كما يوجد فرق عند مستوي دلالة (0.05) بين التصميم الزخرفي الثاني والتصميم الزخرفي السابع لصالح التصميم الزخرفي السابع ، كما يوجد فرق عند مستوي دلالة (0.05) بين التصميم الزخرفي الثالث والتصميم الزخرفي الرابع لصالح التصميم الزخرفي الثالث كما يوجد فرق عند مستوي دلالة (0.05) بين التصميم الزخرفي الخامس والتصميم الزخرفي العاشر لصالح التصميم الزخرفي العاشر، وكذلك يوجد فرق عند مستوي دلالة (0.05) بين التصميم الزخرفي الثامن لصالح التصميم الزخرفي الثامن، كما يوجد فرق عند مستوي دلالة (0.05) بين التصميم الزخرفي التاسع والتصميم الزخرفي العاشر لصالح التصميم الزخرفي التاسع . وبذلك يكون قد تحقق صحة الفرض.

وبذلك يتحقق صحة الفرض الثالث للشكل البنائي الأول والثاني لحقيبة اليد للفتيات في المرحلة العمرية (١٨ : ٢٥ سنة)

وللإجابة على التساؤل السادس والذي ينص على " ما إمكانية تنفيذ مُختارات من التصميمات الزخرفية المقترحة لحقائب اليد للفتيات في المرحلة العمرية (١٨ - ٢٥ سنة)" وللإجابة على هذا التساؤل تم تحليل نتائج إختبار LSD للمقارنات المتعددة بين التصميمات الزخرفية المقترحة للشكل البنائي الأول والثاني لحقيبة اليد للفتيات الخاصة بكلاً من الأساتذة المتخصصين والمنتجين والمستهلكات والتي حازت على أعلى ترتيب حيث تم إختيار عدد (٦) من التصميمات الزخرفية المقترحة لحقيبة اليد للفتيات في المرحلة العمرية (١٨ : ٢٥ سنة) والتي حققت أعلى ترتيب لدى عينة البحث مقسمة كما يلي :

- عدد (٣) تصميمات زخرفية مقترحة للشكل البنائي الأول لحقيبة اليد.

- عدد (٣) تصميمات زخرفية مقترحة للشكل البنائي الثاني لحقيبة اليد.

وهذه التصميمات الزخرفية المقترحة حصلت أيضاً على أعلى المتوسطات وفقاً لآراء أفراد العينة. وقد رأت الباحثة إختلاف آراء عينة البحث في ترتيب التصميمات الزخرفية المقترحة، ويرجع ذلك لإختلاف الدراسة والخبرات والمخزون الثقافي وأيضاً إختلاف الشخصيات والأذواق . وقد تم تنفيذ عدد (٦) من التصميمات الزخرفية المقترحة لحقيبة اليد للفتيات في المرحلة العمرية (١٨ : ٢٥ سنة) من خامة الجلد الصناعي الملون بألوان تتوافق وتتسجم مع ألوان التصميمات الزخرفية المقترحة والمطبوعة بإسلوب الطباعة الديجتال (out Door) وقد قامت الباحثة بهذا التغيير في لون الجلد الصناعي المُنفذ منه حقائب اليد للفتيات فضلاً عن تعديل طول يد الحقيبة الصلبة لسهولة الإستعمال بناءً على نتائج إستبيان آراء المنتجين والمستهلكات في ألوان الجلد الصناعي المقترح لتنفيذ حقيبة اليد للفتيات في المرحلة العمرية (١٨ : ٢٥ سنة) وفيما يلي عرض لحقائب اليد للفتيات المنفذة تبعاً لآراء عينة (المتخصصين المنتجين ، المستهلكات) على التوالي.

أولاً: الحقائب المنفذة وفقاً لأعلى نسب مئوية من أفراد العينة (المختصين ، المنتجين ، المستهلكات) للشكل البنائى الاول لحقيبة اليد للفتيات (١٨ - ٢٥ سنة)		
		
التصميم الثانى : تصميم زخرفى رقم (٩) مصدر التصميم الزخرفى : صورة رقم (١٦) خامة التنفيذ: جلد صناعى بلون أحمر الخامات المساعدة: جلد مجدول ليد الحقبية - كاس ذهبى لإنهاء جلد اليد	التصميم الثالث : تصميم زخرفى رقم (٦) مصدر التصميم الزخرفى : صورة رقم (٢٧) خامة التنفيذ: جلد صناعى بلون أخضر مزرق الخامات المساعدة: جلد مجدول ليد الحقبية - كاس فضى لإنهاء جلد اليد	التصميم الأول : تصميم زخرفى رقم (٣) مصدر التصميم الزخرفى : صورة رقم (٥) خامة التنفيذ: جلد صناعى بلون أصفر الخامات المساعدة: جلد مجدول ليد الحقبية - كاس ذهبى لإنهاء جلد اليد
ثانياً: الحقائب المنفذة وفقاً لأعلى نسب مئوية من أفراد العينة (المختصين ، المنتجين ، المستهلكات) للشكل البنائى الثانى لحقيبة اليد للفتيات (١٨ - ٢٥ سنة)		
		
التصميم الثالث : تصميم زخرفى رقم (٨) مصدر التصميم الزخرفى : صورة رقم (٦) خامة التنفيذ: جلد صناعى بلون أزرق الخامات المساعدة: حلبة مستطيلة فضى - سوستة	التصميم الثانى : تصميم زخرفى رقم (٤) مصدر التصميم الزخرفى : صورة رقم (٢٥) خامة التنفيذ: جلد صناعى بلون أخضر مزرق الخامات المساعدة: حلبة مستطيلة ذهبى - سوستة	التصميم الأول : تصميم زخرفى رقم (١) مصدر التصميم الزخرفى : صورة رقم (١٠) خامة التنفيذ: جلد صناعى بلون أصفر الخامات المساعدة: حلبة مستطيلة ذهبى - سوستة

مما سبق يتضح إمكانية تنفيذ مُختارات من التصميمات الزخرفية المقترحة لحقائب اليد للفتيات فى المرحلة العمرية (١٨ - ٢٥ سنة)" وهذا يتفق مع نتائج دراسة نرمين عبد الرحمن (٢٠١٢) وأكدت عليه دراسة رباب حسن، أشرف عبد الحكيم(٢٠٠٨)

توصيات البحث:

- ١) تعميق الإعتراز والإنتماء إلى الفنانين الوطنيين وعرض أعمالهم التشكيلية من خلال منتجات متنوعة وبخاصة الحقبية.
- ٢) تطوير خبرات المصمم بالإطلاع على أعمال الفنانين التشكيليين المصريين كمصدر لإقتراح تصميمات زخرفية لحقائب اليد للفتيات.
- ٣) فتح مجال عمل جديد لتشغيل الخريجين ويؤدى إلى تشغيل لأيدى عاملة مساهمة فى حل مشكلة البطالة.

المراجع

- (١) أحمد شوحان : رحلة الخط العربى من المسند إلى الحديث - إتحاد الكتاب العرب - دمشق - ٢٠٠١ .
- (٢) بسمه سليم موسى : الأعمال الجرافيكية عند خوان ميرو - رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية الفنون الجميلة - جامعة حلوان - ٢٠٠١ .
- (٣) تامر عبد اللطيف عبد الرازق: دور العمليات الإبداعية والقيم المضافة فى تعزيز القدرة التنافسية الإعلان- مجلة علوم وفنون- المجلد ٢٤ - العدد ٢ - إبريل ٢٠١٢ .
- (٤) رانيا سعد محمد : أعمال مصمم الأزياء كريستان ديور (دراسة تاريخية وصفية) رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية الإقتصاد المنزلى - جامعة حلوان - ٢٠٠٥ .
- (٥) رباب حسن، أشرف عبد الحكيم : أثر العوامل الفنية على الفكر التصميمى لإيف سان لوران - مجلة علوم وفنون- المجلد ٢٠ - العدد ٢ - إبريل ٢٠٠٨ .
- (٦) سحر حريى محمد :تكنولوجيا التصميم وإعداد النماذج فى مجال الصناعات الجلدية وأثرها على جودة المنتج النهائى- رسالة دكتوراة (غير منشورة) كلية الإقتصاد المنزلى - جامعة حلوان - ٢٠٠٩ .
- (٧) —: تكنولوجيا صناعة حقائب اليد للسيدات فى ج.م.ع "دراسة ميدانية" - رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية الإقتصاد المنزلى - جامعة حلوان - ٢٠٠٤ .
- (٨) مجمع اللغة العربية: المعجم الوجيز - طبعة خاصة بوزارة التربية والتعليم ٢٠٠٣ .
- (٩) نادية محمود خليل: مكملات الملابس - دار الفكر العربى - ١٩٩٩ .
- (١٠) نرمين عبد الرحمن عبد الباسط: الرؤية التشكيلية لأعمال بعض رواد (جماعة الفن الحديث) بمصر والإستفادة منها فى تصميم أزياء النساء بأسلوب التصميم على المانيكان- مجلة علوم وفنون- المجلد ٢٤ - العدد ٢ - إبريل ٢٠١٢ .

11) <http://al-bayyna.com/modules.php?name=News&file=article&sid=4530>

12) <http://www.alittihad.ae/details.php?id=36412&y=2008>

13) <http://ar.wikipedia.org/wiki/11>

14) <http://www.emaratalyoum.com/life/four-sides/2013-12-27-1.63527023>

15) <https://www.facebook.com/pages/%D8%A7%D9%>

16) <http://www.masress.com/rosadaily/670991>

17) <http://mohamed-boukerch.blogspot.com/2013/03/2013.html1>

18) <http://www3.0zz0.com/2009/06/27/17906608285.jpg>

19) <http://www.sham-cafe.net/vb/showthread.php?t=131983>

20) <http://saihat.net/vb/archive/index.php/t-141040.html>

21) <http://www.shomos.net/portal/articles/4964>

22) www.thehandbagresource.com

23) <http://www.tobad.net/vb/showthread.php?t=13700>

24) <http://www.tossonart.com/school.html>

ملخص البحث

رؤية تصميمية زخرفية لفن البكتوجراف لإعطاء ميزة تنافسية لحقائب اليد للفتيات

نجح الفنان محمد طوسون فى الدمج بين الخط العربى والفن التشكيلى ،وهو يعتبر مؤسس فن البكتوجراف (الخط التصويرى) وتحمل أعماله معانى دينية وفلسفية ،ويمزج بين الخط والرسم ليخط بصمة مميزة فى تاريخ الفنون التشكيلية ،وأن يقدم من خلال تجربة فنية تشكيلية خاصة به، أعمالاً تستلهم آيات القرآن الكريم بالخط ويعبر عنها فنياً بالرسم فى الوقت نفسه. وكانت من نتائج البحث ما يلى :

- إقتراح عدد (٢٠) تصميم زخرفى لحقيبة اليد (الينة والصلبة) للفتيات فى المرحلة العمرية من (١٨ : ٢٥) سنة ومقترحة من الأعمال الفنية التشكيلية للفنان محمد طوسون.
- إيجابية آراء كلاً من (المتخصصين والمنتجين والمستهلكات) نحو التصميمات الزخرفية المقترحة لحقيبة اليد للفتيات فى المرحلة العمرية من (١٨ : ٢٥) سنة.
- إمكانية تنفيذ التصميمات الزخرفية المقترحة لحقيبة اليد (الينة و الصلبة) للفتيات فى المرحلة العمرية من (١٨ : ٢٥) سنة بخامة الجلد الصناعى بألوان تتوافق وتتسجم مع ألوان التصميمات الزخرفية المقترحة. والتي حصلت على أعلى متوسط للدرجات من قبل المتخصصين والمنتجين والمستهلكات.

Abstract

The artist Mohamed Toson who is considered the founder of the pictograph art, succeeded in combining Arabic calligraphy and fine arts. He combined calligraphy and painting to create a distinctive mark in the history of fine art so he submitted through artworks inspired by verses of Qur'an and calligraphy an artistic experience of his own.

The research results :

- The positive reviews of both (specialists, producers and consumers) about the suggested handbag designs for girls in the age range 18-25 years old.
- Execution of the suggested handbag designs (soft and hard) for girls in the age range 18-25 with faux leather of compatible colors which received the highest scores by professionals , producers and consumers.